

SCP/28/9 REV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ 6 ديسمبر 2018

اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

الدورة الثامنة والعشرون

جنيف، من 9 إلى 12 يوليو 2018

اقتراح معدّل مقدّم من وفود الأرجنتين والبرازيل وكندا وسويسرا

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على اقتراح معدّل مقدّم من وفود الأرجنتين والبرازيل وكندا وسويسرا لأغراض إجراء استعراض للبحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، كي يُنظر فيه ضمن البند 7 من مشروع جدول الأعمال: البراءات والصحة.

2. إن أعضاء اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات مدعوون إلى النظر في مضمون المرفق.

[يلي ذلك المرفق]

اقتراح معدّل بشأن إجراء استعراض للبحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية

مقدمة

1. إن لجميع البلدان منافع في تشجيع تطوير منتجات طبية وتكنولوجيات صحية جديدة ومبتكرة وتعزيز نقل الإبداع التكنولوجي وتعميمه، وضمان الحصول على هذه التطورات في الوقت المناسب وبتكلفة مستدامة للأفراد والمجتمع. وتعتمد الحكومات في تعزيز أهداف السياسة العامة تلك على مجموعة متنوعة من الأدوات، ومن بينها نظام البراءات. وتقضي سياسة الملكية الفكرية إيجاد حالة من التوازن بين مصالح جميع أصحاب المصلحة بغية تحقيق أقصى قدر من الرفاه العام للمجتمع. وإضافة إلى نظام البراءات، تبرز مجموعة متنوعة من العوامل الأخرى على جانبي العرض والطلب تؤثر على توافر المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، أكانت محمية ببراءة أم جنيسة، وبأسعار ميسورة، علاوة على الاعتبارات الأخرى للحصول عليها.

2. وكان موضوع العلاقة بين نظام البراءات ومآل الصحة العامة موضع أبحاث موسعة في السنوات الأخيرة. ولما كانت اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (اللجنة) المنتدى الرئيسي المتعدد الأطراف المكلف بالتركيز على قانون البراءات، فإن عملها في مجال وضع السياسات يعتمد على جودة أدلة. وستسهم الدول الأعضاء بأعلى قدر من الفعالية في هذا الخطاب إن ضمنت استناد عمل اللجنة إلى البحوث المنجزة دون تكرار ما اضطلع به مسبقاً.

برنامج العمل

3. تقترح الوفود أن تطلب الدول الأعضاء إلى أمانة الويبو إجراء استعراض للتحليلات والبحوث المنجزة بشأن حماية البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، بما يتفق مع ولاية اللجنة.

4. ومن المقترح أن يستند الاستعراض إلى المعايير التالية:

- لأغراض الاستعراض، يشير مصطلح "المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية" إلى الأدوية واللقاحات والتشخيص والأجهزة الطبية.
- تضطلع أمانة الويبو بالعمل وتتشاور مع أمانتي منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية، إن اقتضت الحاجة، من أجل الاستفادة من الخبرة الفنية التكميلية والعلاقة التعاونية القائمة بين هذه المنظمات.
- ويشمل الاستعراض الدراسات التي أعدتها المنظمات الحكومية الدولية المعنية كالويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية وغيرها؛ والدراسات التي أجراها باحثون خارجيون بتكليف من هذه المنظمات؛ والبحوث الأكاديمية التي خضعت لاستعراض الخبراء. وتشمل مواضيع هذه الدراسات جملة أمور منها:
 - العلاقة بين البراءات والقضايا الوجيهة الأخرى وتوافر المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية بأسعار ميسورة.
 - ودور نظام البراءات، بما في ذلك آليات جودة البراءات، في حفز تطوير الأدوية والتكنولوجيات الصحية الجديدة وتشجيعه، بهدف مجابهة عبء المرض العالمي وتيسير الحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية وضمان توريد منتجات عالية الجودة.

- ودور نظام الملكية الفكرية في تعزيز انتشار المعرفة ونقل التكنولوجيا في قطاع المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية.
 - ودور آليات الترخيص الإلزامي والطوعي ومجمعات البراءات في تسهيل توافر المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية بأسعار ميسورة.
 - وتوافر الأدوية الأساسية في البلدان التي لا تخضع فيها هذه الأدوية لحماية بموجب براءة، مع مراعاة مختلف العوامل الأخرى من جهة العرض والطلب التي تؤثر في مدى توافرها ويُسر أسعارها.
- ويغطي الاستعراض الأعمال المنجزة في الفترة الزمنية من عام 2005 إلى 2017.

5. وتسليماً بأن لجنة البراءات هي المحفل الرئيسي المتعدد الأطراف المكلف بالتركيز على قانون البراءات، سيكون المنتج النهائي لبرنامج العمل في شكل تقرير من 40 إلى 50 صفحة يقدم ملخصاً دقيقاً للتحليلات والاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للبحوث المدروسة، فضلاً عن مرفق بقائمة الدراسات التي شملها الاستعراض. وليس من المطلوب أن يقدم التقرير أي توصيات جديدة، وينبغي ألا يفهم إدراج أي وثيقة في التقرير على أنه تأييد لاستنتاجات وتوصيات تلك الوثيقة من الأمانة أو اللجنة.
6. وسيتيح التقرير للدول الأعضاء فرصة المشاركة في موضوع البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، وعلى تنظيم عمل اللجنة المقبل بعد فهم حالة المعرفة الراهنة فيها أكيداً.
7. وتقترح الوفود أن تبدأ الأمانة العمل على الاستعراض بعد الدورة التاسعة والعشرين للجنة، بغية تقديم تقرير نهائي في دورتها الحادية والثلاثين.

[نهاية المرفق والوثيقة]